

هذه الحواشي الأزهريّة في حل الفاظ
المقدمة الجازية للعالم العلامة
الحبيب الفهامي الشافعي
خالد الأزهري نفعنا
الله بعلومه
آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

بقول الفقير الى عفوره الفخري خالدين عبد الله بن ابي بكر الازمري (الحمد لله)
الذي ازل على عبده الكتاب ووعد من تلاه وعمل به جزيل الثواب اجده حمدا
بذمى الرصده ومنتج الحمد ما يمتناه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
اليمان المان واشكره شكر ادنما عنى ما نحن امن الانعام والاحسان واشهد
ان سيدنا محمدا اشرف البريات الذي بعثه الله الى الخلق بالحجج والبينات شهادة
ارحوبها الدخول الى الجنات صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه والتابعين صلاة
دائمة الى يوم الدين (أما بعد) فان اولى ما تصرف فيه لهم العوال كتاب الله
الكبير المتبذل وأهم ما يبتدأ به تجويد حروفه وتحسين ألفاظه ومعرفة وقوفه
وما يتبع ذلك مما يحتاج اليه من المنقول وكيفية الوقف على المقطوع والموصول
وتقويم معرفة وجوب الاظهار والادغام واحكام النون الساكنة والتنوين والروم
والاشمام وان انفع ما رأيت في هذا الشأن راكثتنا ولا لقراءه هذا الزمان
ارجوزة شيخ الاسلام العلامة وقدوة الانام الحافظ الفهامة شمس الملة والدين

استاذ الحقاظ والمجتمدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري سقى الله ثراه
وجعل الجنة مثواه فانها مع صفرا لحم وحسن الاختصار حوت ما لم تحموا الكتب
السكبار وكنت ممن اعتنى بها حلاوهما واتقناتها تصورا وحكما وعند القراءة
المذكورة جمعت حواشي من الكتب البسيطة المشهورة فهممت ان اضعها على
طرا الكتاب امنان من الضياع والذهاب فأشار علي بعض الاصحاب أن أنزلها
على الفاظ الكتب من غير زيادة ولا اطناب وان الحصباء بأوضح اشارة واخصر
عبارة فأجبت الى ذلك بعد الاستشارة (وهي الحواشي الازهرية في حل
الفاظ المقدمة الجزرية) التي تلقيتها عن شيخى عبد الدائم الازهرى وهو
تلقاها عن تاطمة محمد بن الجزري وأنا أسأل الله ان ينفع بذلك انه على ما يشاء
قدير وبعاده لطيف خبير

(يقول راجى عفور سامع * محمد بن الجزري الشافعى)

قوله يقول هو فعل مضارع مرفوع لتجرده من الياصب والجازم والعامل قوله
راجى وهو اسم فاعل من الرضاء الذى هو الطمع في ممكن الحصول وقوله عفوا صله
الضفع وعدم المؤاحدة وقوله رب هو من الالفاظ المشتركة يطلق على السيد
والصاحب والمصلح والمرئى عند الاطلاق المراد به هو الله تعالى ولا يطلق على
غيره الا مقيدا كرب لدار ونحوه وقوله سامع هو بمعنى سميع لكن سميع ابلغ
وقوله محمد هو اسم الناطم رحمه الله تعالى وتوله الجزري نسبة الى جزيرة بن عمر
بن لاد المشرق وقوله الشافعى نسبة الى الامام الاعظم محمد بن ادريس الشافعى
رضى الله تعالى عنه

(الحمد لله وصلى الله * على نبيه ومصطفاه)

الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق بنعمة أو غيرها والشكر هو فعل
ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه سواء كان باللسان أو بالجنان أو بالاركان ولا
يكون الا في مقابلة نعمة ومن ثم كان يندفع عموم وخصوص من وجه والله هو اسم
للذات الواجب الوجود المدهق لجميع الماهات فذلك اضاف الحمد اليه والصلاة
اللغة الدعا بخير وفى الشرع من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الادمي

تضرع ودعاء وقوله على نبه النبي بغير همزة أخود من البيوة وهي الارتفاع
وبالهمزة أخود من البأ وهو الخمر فهو صلى الله عليه وسلم مرتفع عند الله على المعنى
الأول ومخبر عن الله على المعنى الثاني والمصطفى هو المختار

(محمد وآله وصحبه * ومقرئ القرآن مع محبه)

محمد اسم النبي صلى الله عليه وسلم وهو علم منقول من صفة الجبالغة وهي محمد السكينة
فعاله المجودة كما روى في السير أنه قيل لجدده عبد المطلب وقد سماه في سابع ولادته
لموت أبيه قباهم سميت ابنك محمد أوليس من أسماء آبائك ولا قولك قال رجوت
أن يحمد في السماء والأرض وقد حقق الله رضاءه كما سبق في علمه وقوله وآله هم كما
قال الشافعي رضي الله تعالى عنه أقاربه المؤمنون من بني هاشم والمطلب ابن عبد
مناف وقوله وصحبه هو اسم جمع أصحاب عفا في الصحابي وهو من اجتمع مؤمنًا بمحمد
صلى الله عليه وسلم وعطف الحب في الأصل الشامل لبعضهم لتشمل الصلاة
باقيمهم وقوله ومقرئ مشتق من أقرأ القرآن هو الـ كلام المنزل على محمد صلى الله
عليه وسلم للإعجاز بسورة سمه وقوله مع محبه أي محب القرآن فيشمل قوله ومقرئ
القرآن التابعي وغيره ويشمل قوله محب القرآن القارئ وغيره

(وبعدان هذه مقدمة * فهنا على قارئه أن يعلمه)

يعني بعد ما تقدم من الحمد والصلاة وبعد كلمة يؤتى بها للانتقال من غرض أو
أسلوب إلى آخر ويستحب الاتيان بها في الخطب والمكاتبات اقتداء بالنبي صلى الله
عليه وسلم وفي أول من ابتدأها خلاف مشهور فلا نطوّل بذلك في هذا المختصر
والمقدمة مأخوذة من مقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منه من قدم اللازم بمعنى
تقدم ومنه لا تقدم ما بين يدي الله يقال مقدمة العلم لما يتوقف عليه الشروع في
مسائله ومقدمة الكتاب لطائفة من كلامه تقدمت أمام المقصود لارتباطها
وانتفاع بها فيه وهي ههنا البيان علم التعميد وقوله فيما على قارئه أن يعلمه أي في
الذي يجب على كل قارئ من قراءة القرآن أن يعلمه

(أذ واجب عليهم محسن * قبل الشروع أولاً أن يعلموا)

(مخارج الحروف والصفات * ليلفظوا بأفصح اللغات)

اذ تعليل للوجوب المقدر في مضمون قوله فيما على قارنه أن يعلمه والواجب ما يثبت
على فعله وما يقب على تركه والضمير في قوله عليهم يعود الى كل المقدر في قوله فيما
على قارنه أن يعلمه وقوله بحم أي مفروض وهو تأكيده لقوله واجب لانها بمعنى
واحد وقوله قبل الشروع أي يجب على كل قارئ قبل الشروع في القرآن أن يعلم
مخارج الحروف وصفاتها الحسن التلغظ بأفصح اللغات وهي لغة العرب وبها نزل
القرآن (محروري التجويد والموافق * وما الذي رسم في المصاحف)
التحري بالتحقيق للشيء والامعان فيه من غير زيادة ولا نقصان أخذ من تحرير
الوزن والتجويد التحسين من جودة الشيء إذا أتى به جمداً أي حسناً والموافق جمع
موقف بمعنى الوقف والرسم أصله الأثر ومنه رسم الدار أي أثرها والمصاحف جمع
مصحف وأصله المصحفة التي يكتب فيها

(من كل مقطوع وموصولها * وناء أنثى لم تكن تكتب بها)
المقطوع ضد الموصول وناء الانثى هي ناء التانيث والهاء في قوله وموصول بها ضمير
يعود الى المصاحف والباء بمعنى في أي فيها وها في قوله تكتب بها اسم للعرف وهو
محدود قصره للضرورة أي لم تكن تكتب بها مربوطة بل تكتب ببناء محرورة

(فصل في مخارج الحروف وصفاتها)

(مخارج الحروف سبعة عشر * على الذي يختاره من احتبر)
المخارج جمع محرج اسم اوضع الحرج وهو عبارة عن الحيز المولد للعرف والحروف
جمع حرف والمراد هنا حروف الهجاء وهي تسعة وعشرون حرفاً باتفاق البصريين الا
المبرد قال المبرد جعل الالف همزة محتجبة بأن كل حرف موحود في أول اسمه وألف
أولها همزة وأحب بلزوم أن الهمزة قد تكون هاء لان أول اسمها ودليل تعددها
ابدال أحدها من الآخر والشيء لا يبدل من نفسه وأما مخارجهم فاحتمل
فيها فقال سيبويه واتباعه ستة عشر مخرجاً ووجهه اسقاطهم حروف الخوف
وقال الفراء واتباعه أربعة عشر مخرجاً وقال الخليل سبعة عشر مخرجاً وهو المختار والله
أشبه قوله * على الذي يختاره من احتبر * أي على قول من احتار ذلك باختباره

٢٤٠ في الخليل بن أحمد القهوي شيخ سيبويه ويحصره هذه المخارج الحلق واللسان
والهففة ويعمها الفهم ثم شرع يذكر ذلك مرتباً فقال

(فألف الجوف وأحناها وهي * حروف مدلهواة تنتهي)

أحرف المد واللين ثلاثة الألف مطلقاً والواو الساكنة المضمة وما قبلها والياء الساكنة
المكسورة ما قبلها ومخرجها من جوف الفم والحلق ليس لمن حيز تنهي اليه بل تنهي
بانتهاء الهواء وانما أضاف الواو والياء إلى الألف لأنها أصل في حروف المد لأنها
لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً

(ثم لا قصى الحلق همزاء * ثم لوسطه فعين حاء * أدناه غين خاؤها)

اعلم أن في الحلق ثلاث مخارج لسته أحرف الهمزة والهاء من أقصى الحلق مما يلي
الصدر والعين والهاء المهملتان من وسط الحلق والعين والهاء المهملتان من أدنى
الحلق أي إلى الفم (والقاف * أقصى اللسان فوق ثم الكاف * أسفل)
اعلم أن اللسان له ثمانية عشر حرفاً عشرة مخارج وله أقصى ووسط وحافة وطرف
فالقاف من أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى نبع عليه بقوله والقاف
أقصى اللسان فوق والكاف من أقصى اللسان أيضاً لكنها أسفل من القاف أشار
إلى ذلك بقوله والكاف أسفل وهي أقرب إلى الفم من القاف وتعرف ذلك بأنك
إذا وقفت على القاف والكاف فحواقيك تجد القاف أقرب إلى الحلق والكاف
أبعد (والوسط فبعيم الشين يا) يريد أن يخرج الجيم والشين المهملة والياء المقتناة
تحت وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

(والضاد من حافته أدولياً * الأضراس من أيسر أعينها) أفاد أن مخرج
الضاد إحدى حافتي اللسان وما يليها من الأضراس التي في الجانب الأيسر أو
اليمين والحافة الجانب من الأيسر أيسر وأكثر استمالة من اليمين أصعب وأقل
ومن الجانبين أعزب أهم في حافته به ودالي اللسان وفي عيناها يرجع إلى
الأضراس (واللام أدناها منهاها) أخبر أن مخرج اللام أول إحدى حافتي
اللسان وذلك لأن ابتداء مخرج اللام أقرب إلى مقدم الفم من مخرج الضاد ويعد
إلى منتهى طرف اللسان وما يحاذي ذلك من الحنك الأعلى فوبق الضاد والناوب

الرباعية والثنية وايس في الحروف اوسع مخرجا منه والثنايا هي الاسنان المتقدمة
ثنتان فوق واثنتان اسفل جمع ثنية والر باعيات بفتح الراء وتخفيف الباء هي
لاربع خلفها والانياب اربع اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهي عشرون
تس من كل جانب عشرة منها الصنواذك وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحين
ثمان عشر طاحنا من الجانبين ثم النواجز وهي الاواخر من كل جانب اثنتان واحدة
من اهل و اخرى من اسفل و يقال لها ضرس الحلم وضرس العقل ويتبرك لهذا
مخرج الضاد فتأمل (والنون من طرفه تحت اجمعوا) افهم أن مخرج النون من
طرف اللسان وأمر أن يجعل تحت اللام أي قليلا وقل فوقها وهو أخرج من مخرج
للأم (والزاي دانيه يظهر داخل) أخبر أن مخرج الزاي يقارب مخرج النون وأفاد
أن مخرج الزاي داخل في ظهر اللسان وذلك رأى سيمويه ومن وافقه

والطاء والدال وتامنه ومن * علم الثنايا) أفاد أن مخرج الطاء والدال
المهمتين والتاء المثلثة فوق طرف اللسان واصول الثنتين العاليتين

(والصغير مستكن منه ومن فوق الثنايا السفلى) يريد أن مخرج حرف

الصغير أعني الصاد والسين والزاي طرف اللسان وفوق الثنتين السفليتين

(والطاء والدال وثالثا على ما من طرفيهما) ذكر أن مخرج الطاء المشالة والدال

المبجمة والثاء المثلثة طرف اللسان وطرف الثنتين العاليتين والمراد بالثنايا في هذه

المواضع الثنتان وانما عبر بالطاء رحمه الله تعالى بافظ الجمع لأن اللفظ به اخف

مع كونه معلوما * ولما هي الكلام على اللسانية شرع يتكلم على الشفوية فقال

(ومن بطن الشفة فانحاء مع اطراف الثنايا المشرفة) أخبر أن الفاء تخرج من

باطن الشفة السفلى بطرف الثنتين العاليتين

(لثنتين الواوياء ميم) يعني ان الواو والباء الموحدة والميم يخرجن من بين الشفتين

سكن الواو بانفتاح ولاء والميم بانطباق (وعنة مخرجها الخيشوم) الغنة صفة

تابعة للنون الساكنة والتنوين وكذا الميم عند سكونها ولو بالادغام أو ما في حكمه

كالأخفاء والاقلاب حيث لا يظهر وخرجها الخيشوم و يظهر برهان ذلك عند سد

الاف (تنبيه) ما تقدمت هي الحروف الاصول وبنيتها حروف أخرى متفرعة

والفصح منها ثمانية همزة كبير بن وهي ثلاثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة والياء
وبين الهمزة والواو والنون الخفية نحو عنك سميت بذلك لخطائهما وألف الامالة نحو
رحي ويسميه سيمويه ألف الترخيم ولام التغميم نحو وأصله والصاد كالزاي وقرا
بذلك همزة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا والشين كالجيم في
نحو اصدق فهذه الحروف المنفرعة مستحسنة وجدت في القرآن وغيره من فصيح
الكلام ولما فرغ من تعداد الحروف ومخارجها طفق يذكر صفاتها فقال
(صفاتها جهر ورخو مستقر * منه مخ مصمتة والضد قل)

هذه اشارة الى انقسام الحروف بحسب الصفات ولما بحسبها انقسامات كثيرة ذكر
بعض مهم اربعة واربعين وزاد بعض ونقص آخرون الناظم ذكر ما هو المشهور فان قلت
ما فائدة هذه الصفات قلت فائدة انها الفرق بين ذوات الحروف لانه لو لا هي
لا تحددت اصواتها وكانت كاصوات البهايم لا تدل على معنى فسمكان من دقت
في كل شئ حكمته فالجهمزة تسعة عشر حرفا وهي الظاء المشالة واللام والقاف
والياء المثناة تحت والذال المهملة والباء الموحدة والطاء والهاء بين المهملتان والميم
والواو والزاي والصاد المجهمة والالف والراء والهمزة والذال المجهمة والنون والعين
المجهممة والجيم وانما سميت بذلك لقوة الاعتماد عليها في مخارجها وتمنع النفس
ان يجري معها عند الطق بها * واما الراء فستة عشر حرفا وهي الحاء والسين
المهملتان والحاء المجهمة والظاء المشالة والشين المجهمة والهاء والزاي والصاد
والعين المهملتان والياء المثلثة والقاف والذال المجهمة والواو والالف والباء المثلثة
تحت والصاد المجهمة وانما سميت بذلك لضيقها وجران النفس بها * واما المستقلة
فاثنتان وعشرون حرفا وهي الياء المثناة تحت والسين المهملة والكاف واللام والفاء
والعين المهملة والزاي والياء المثلثة والواو والراء والياء المشالة فوق والنون والجيم
والباء الموحدة والحاء المهملة والشين والذال المهملتان والذال المهملة والياء
والميم والالف والهمزة وانما سميت بذلك لسهولة وانحطاط اللسان عند النطق
بها * واما المنقضة فخمسة وعشرون حرفا وهي ما عدا الصاد والاضاد والطاء والظاء
سميت بذلك لان اللسان ينقطع ما بينه وبين الخنك ويخرج الى صريح عند انطق بها اما

المهمة فهي ثلاثة وعشرون ماعدا الفاء والراء والميم والنون واللام والباء الموحدة
 وانما سميت بذلك لانها مأخوذة من الصمت الذي هو المنع فانهم لما لم يجعلوها منطوقا
 بها اسمية وهذا أي جعلوها صامتة وقوله والضد قل منه بذلك على أن لكل صفة من
 هذه الصفات الخمس ضدا فكأنه قال قل ضدا للجهرا الخمس وضدا للرخاوة الشديدة
 وضدا للاستفال الاستعلاء وضدا للانفتاح الانطباق وضدا للصمت الذاتي ثم شرع
 بين ذلك فقال (مهموسها فحشيه شخص سكت) هذه الاحرف العشرة تسمى
 المهمة وهي ضدا للجهرة وهي مجموعة في هذه الكلمات وهي الفاء والحاء
 المهملة والطاء المثلثة والهاء والذين والهاء المهمتان والصاد والعين المهمتان
 والكاف والطاء المشناة فوق وانما سميت بذلك لضعفها وضعف الاعتماد عليها
 وجريان النفس معها عند حروجهما (شديدهما لفظ أجد قط بكت) هذه الحروف
 الثمانية تسمى الحروف الشديدة وهي ضدا للرخوة وجميعها في هذه الكلمات
 وهي الهمزة والجيم والذال المهملة والقاف والطاء المهمة والباء الموحدة
 والكاف والطاء المشناة فوق رميت في الشديدة أنه خوف اشتد لزومه لموضع حتى يمنع
 الصوت أن يجري فيه (وبين رحووا الشديدا لغيره) أفهم في ما تقدم أن من
 الحروف ما هو شديد محض ورحو محض وأما في هذا الشطران ثم حروفها متوسطة
 بين الشديدة والرخوة وجميعها في هذه الكلمات وهي اللام والنون والعين المهملة
 والميم والراء وانما وصفت بذلك لأن النفس لم ينجس معها انجباؤه مع الشديدة
 ولم يجر معها جريانه مع الرخوة (وسبع علوخص ضغط قط حصر) هذه الحروف
 السبعة تسمى حروف الاستعلاء وهي ضدا للمستفلة وجميعها في هذه الكلمات وهي
 القاف وانطاء المشناة والحاء المهمة والصاد المهملة والصاد والعين المهمتان
 والطاء المهمة وانما سميت بذلك لاستعلاء اللسان عند النطق بها حتى يرتفع على
 غار الخنك الأعلى (وصاد ضاد طاء ظاء مطابقة) هذه الحروف الأربعة تسمى
 حروف الانطباق وهي ضدا للمفتحة وهي من حروف الاستعلاء وزعم بعضهم أن
 الاستعلاء يستلزم الانطباق والحق أن بينهما عمومًا وخصوصًا مطاوعا لأنه يلزم من
 الانطباق الاستعلاء ولا عكس بيان ذلك إذا ما إذا نطقت بالصاد واخواتها استعلى

اللسان وانطبق الحنك على وسط اللسان واذا انطقت بالحاء والغين والقاف
استعمل أقصى اللسان الى الحنك من غير انطباق وانما سميت مطبقة لانطباق
طائفة من اللسان بها على غار الحنك الاعلى (وفر من لب الحروف المدلقة)
هذه الحروف الستة تسمى بالمذلة وهي ضد الصمته سميت بهذه الالحكام وهي
الفاء والراء والميم والنون واللام والباء الموحدة وانما سميت بذلك لانها من ذات
اللسان وهو منتهى طرفه ثم استظهرت كصفات اختصت ببعض الحروف دون
بعض فقال (صغيرها صاد وزاى سين) هذه الحروف الثلاثة تسمى حروف
الصغير وهي الصاد والسين المهملتان والراء وانما سميت بذلك لصوت يخرج معها
بصغير يشبه صوت الطائر (قلقة قطب جد) حروف القلقة خمسة احرف وهي
القاف والطاء المهملة والباء الموحدة والجيم والذال المهملة وانما سميت بذلك
لانها اذا وقفت عليها حين سكونها تقلقل اللسان بها عند خروجها حتى يسمع له نبرة
(واللين واووباء سكتنا وانفثها) قبلها (ما) احرف اللين اثنتان الواو والياء
الساكنان المفتوح ما قبلها ما نحو خوف وبیت وانما سميت بذلك لانها ما يجريان
في لين وعدم كلفة على اللسان

(والانحراف سمى في اللام والراء تكرر جعل) افاد ان اللام والراء
يوصفان بالانحراف الذي هو لغة الميم وانما يقال له ما ذلك لانحرافهما
عن مخرجهما ما حتى يصلا لمخرج غيرهما وذلك ان اللام فيه انحراف الى طرف
اللسان والراء فيه انحراف الى ظهره وميم قليل الى جهة اللام ولذلك يحمله الالفتح
لاما ثم افاد ان الراء توصف بصفتين ائدة الى اللام وهي التكرار وهو اعادة الشيء
واقبله مرة ومعنى قوله لم الراء تكرر انه ابل للتكرار لا ارتفاعا طرف اللسان به
عند النطق كقوله لم غير الضاحك بالفعل انسان ضاحك يعنى انه قابل للضحك
(وللتغشى الشين) للتغشى حرف واحد وهو الشين المجهمة تنشت في الفم
لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج الطاء والحق المتقدمون الاشياء المثلثة بالشين في
التغشى وقالوا الهاء فشت حتى اتصلت بمخرج الفاء ولذلك تبدل منها فيقال
حذف وحدث (ضاد السطيل) المستطيل حرف واحد وهو الضاد المججمة

واسـتـطالـت في الـفـم لـنـحـارـتـها حـتى اتـصـلت بـخـرج الـلام ولـذـلـك ادغـمت الـلام فـيـها
وفـي الشـين فـيـحـولـا الضـالـين والشـاكرين
(فصل) لـمـا نـهـى الـكـلام عـلى مـخـارج الحـروف وصـفـاتـها شـرع يـد كـر الـاحـكام
الـمرتبـة عـلـيـها فـقـال

(والاخذ بالتجويد حتم لازم * من لم يجود القرآن آثم)

هـذا هـو المـطـاب الـاعـلى رالمقصد الاسـى اعـنى مـعـرفـة التـجـويد والتـجـويد مـعـسـر جـود
الشـئ تجـويد اذا نـي بـه حـسـب دأومـنـه فـجـويد القـراءـة اى اتقـانـها والـاتـيان بـها
خالصة من الزيادة والنقص ومعناها انتهاء الغاية فى اتقانها وبلوغ النهاية فى
فى تحسينه ومعنى قوله والاخذ بالتجويد أى العمل به حتم أى واجب لازم لكل
قارئ وفى بعض النسخ من لم يصح بدل يجـود ومعناه من لم يراع قواعد التجويد
فى قراءته فهو عاص آثم بمعناه * ولما كان ههنا مظنة سؤال وهو ان يقال ما علة
وجوب التجويد والاخذ به وتحتم لزومه وما كيفية نزوله قال

(لانه به الاله أنزلا * وهكذا منه الينا وصلا)

هـذا تعـابـل لـمـا نـقـدم والضـمير للشـان أى الشـا أن الله أنزل القرآن مجودا وحث
على ترتيله بقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا ولانه وصل الينا من الله تعالى وتلقيناه
عن مشايخنا عن الائمة القراء عن التابعين عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن جبريل عن الارج المحفوظ منواترا ثم لم تكف المشايخ اهل الاداء بالاخذ عنهم
بالسمع والقراءة حتى دونوا القواعد فى الكتب مضبوطة محررة فلم يبق لمتعلم علة
فيهم نراهم الله عناخير الجزاء (وهو أيضا حلية التلاوة * وزينة الاداء والقراءة)
أحـبـر ان التـجـويد حـليـة التـلاوة أى زينة لها وصفة مستحسنة مأخوذة من فحلى
العروس وترتيبها والحاصل ان التجويد حلية وزينة لكل من التلاوة والفرق
بينهما ان التلاوة قراءة القرآن متتابعة كالآورد والاسباع ونحو ذلك والاداء هو
الاخذ عن المشايخ والقراءة اعم منهما

(وهو اعطاء الحروف حقها * من صفة لها ومستهقها)

يعنى ان التجويد هو اعطاء الحروف حقها من صفاتها اللازمة لها كهـمـس وشـدة

ونحوه ما و اعطاؤها مستحقها اي ما ثبت له عند تركيبها كترقيق المستقل وتفخيم
المستعلى ونحو ذلك

(ورد كل واحد لاصله * واللفظ في نظيره كمثل)

يعني ان التبعويد ايضا رد كل واحد من الحروف لاصله اي لمخرجه وحبز مه وان
تلفظ في نظيره الحرف كلفظك بذلك النظم ير من غير زيادة ولا نقص كما اذا غلظت
بحرف مفتوح او مرقق او مشدد و جاء له نظير ففخم الثاني كتنعيم الاول وقس على
ذلك (مكمل من غير تكلف * باللفظ في النطق بلا تفسف)

يعني اذا نطق بشئ من ذلك خفك ان تأتي به مكمل لالصفات المد كقوة من غير
تفسف ولا تكلف وحاصل كلامه ان التبعويد هو اعطاء الحرف حقوقها وترتيبها
في مراتبها و رد الحروف الى مخارجها و اصلها والحقها بنظائرهما و اتباع لفظها
و تلطيف النطق بها على حاله صفتها وهيئتها من غير اعراف ولا تفسف ولا افراط
ولا تكلف (وليس بينه وبين تركه * الارياضة امرئ بفكه)

يريد انه ليس بين التبعويد وتركه الارياضة امرئ اي مداومته على القراءة بالذكرا
والسماع من افواه المشايخ والتمرن عليهم وقوله فكيف يريد فكيفه اما في الجسزة و اراد
الكل والف كان ملتقى الشدقين من الجانبين

(فرقن مستغلامن أحرف * وحاذرن تفخيم لفظ الالف)

شرع يذكر الاسكام المنهقة بالتبعويد الناشئة عن الصفات المنهقة لم يذكرها فامر
بترقيق الاحرف المستغلة ثم اكدا التحذير من تفخيم الالف اذا كانت بعد حرف
مستقل لانها اذا كانت مع حرف مستقل استغلت لازودها لفرقت واذا كانت
مع حرف الاستغلة لا مالا مر بالهكس

(وهو الحمد اعدوا هدنا * الله ثم لام لله اننا)

(ولتطف وعلى الله ولا الض)

امر بترقيق الهمز في أربعة مواضع الاول عند مجاورة الحاء نحو قوله تعالى الحمد
لله رب العالمين فان قلت ليست الهمزة مجاورة للحاء كما ذكرت بل للام قلت هو
كما قلت لكن لما كانت اللام ساكنة صارت كأنها ممدومة الثاني عند العن نحو

قوله تعالى أعوذ بالله الثالث عند الهاء نحو قوله تعالى اهدنا الصراط الرابع عند لام
 التعرف المفخمة نحو قوله تعالى الله الذي ثم أمر بتريق لام الله كسرتها وحث على
 بيان لام لتأنيدها وأمر بالمحافظة على سكون اللام الاولى من قوله تعالى ولينطق
 وحث على تريق اللام الثانية منها لجوارتها الطاء وعلى تريق اللام من على
 الله لجوارتها اللام المقصمة وكذلك لام ولا الض من قوله تعالى ولا الضالين لجوارتها
 الضاد (والميم من مخصة ومن مرض) أمر بتريق ميم مخصة لجوارتها الاولى
 الخاء المفخمة والثانية الصاد المهملة وكذلك الميم من مرض لجوارتها الراء المفخمة
 والضاد المستعالية (وباء مرقق باطل بهم بذى) وباء مرقق باء مرقق لجوارتها الراء
 المفخمة والقف المفعلة بعد هاء وباء باطل لاجل الطاء وباء بهم وباء بذى
 لجوارتها ما حفا خفيا وهو الهاء فى الاولى والذال المهملة فى الثانية
 (فاحرص على الشدة والجهر الذى)

(فما وفى الجيم كحب الصبر * ربوة اجتثت وحج الفجر)

أمر بالحرص على الشدة والجهر الذى فى الباء وفى الجيم لئلا يشبه الباء الفاء
 والجيم الشين فن أمثلة الباء قوله تعالى يحبونهم كحب الله وتواصوا بالصبر وإلى
 ربوة ذات قرار ومن أمثلة الجيم قوله تعالى اجتثت من فوق الارض والله على
 الناس حج البيت والفجر وليال عشر وقس على ذلك

(ويبين مقالة لا ان سكننا * وان يكن فى الوقف كان أيننا)

أمر بتبيين حروف القلة وهى المتقدمة لمجموعة فى قوله قطب جد اذا كانت
 ساكنة وسكونها الموقوف أو لغيره فان كان الوقف كانت القلة آيين وان كان
 لغير الوقف فالقلة دونة * أمثلة القسمين مثال القاف ساكنة للوقف الحسرى
 ولغير الوقف بقطعون ومثال الطاء للوقف محيط ولغير الوقف فطرة الله ومثال
 الباء للوقف قريب ولغير الوقف أبصرهم ومثال الجيم للوقف مريج ولغير الوقف
 يجعلون ومثال الدال للوقف بالعباد ولغير الوقف الودق

(وحاء حمص أحطت الحق * وسين مستقيم سطوا بسقوا)

وهما مرقق حاء حمص لجوارتها الصاد وكذلك حاء أحطت والحق لجوارتها الاولى

الطاء والثانية القاف وعما يبين مستقيم لفظها بالسكون ولحجى القاف بعدها
وكذلك سيناطون يسقون من قوله تعالى يكادون يسطون وجد عليه أمة من
الناس يسقون لجوزة الاولى الطاء والثانية القاف

(ورق قى الراء اذا ما كسرت * كذلك بعد الكسر حيث ساكنت)

(ان لم تكن من قبل حرف استعلاء * او كانت الكسرة ليست اصلا)

اعلم ان الراء اما ان تكون محركة او ساكنة فان كانت محركة فلا يخلو اما ان تكون
حركتها فحة او ضمة او كسرة فان كانت مفتوحة او مضمة فليس الانفخيم وان
كانت مكسورة فليس الا الترقى مطلقا سواء كانت اصالة او عارضة وسواء
كانت تامة او ناقصة بسبب روم او اختلاس او امالة وسواء كانت الراء اول او وسطا
او آخر او صلا وسواء كانت الراء منونة او غير منونة وسواء ساكن ما قبلها او متحرك
وسواء وقع بعدها حرف مستقل او متصل وسواء كانت في اسم او فعل فن أمثلة ذلك
رزقا قالوا رجال يحبون وفي القاب والغارمين والفهر ولسال عشر وارتنا مناسكنا
وانذار الناس واذكر اسم ربك وانحران شائك ورأى كوكبا والذكرى وعذاب
المار هذا حكمها وصلها واما حكمها وقف فلا يخلو اما ان تقف بالروم او بالسكون فان
وقفت بالروم فكالموصل وان وقفت بالسكون فلا يخلو اما ان يكون قبلها حرف فعال
اولا فان كان الاول فرقة نحو الفار والفسرار وكذلك ان كان قبلها كسرة نحو ولاناصر
وقد قدرا واثر وكذلك ان كان قبلها ياء ساكنة نحو ضير وغير ونحوها وكذلك اذا جاز
بين الكسرة والراء حاجز ليس بحصين نحو الذكروا السحر ونحوها واما اذا كانت
ساكنة ساكنة لازما او عارضا متوسطة كانت الراء او من طرفة في الموصل اوفى الوقف
وترقى بشرط ان يكون قبلها كسرة لازمة وان تكون الكسرة والراء في كلمة
واحدة وان لا يكون بعدها حرف استعلاء وذلك نحو مربة والاربة وفرعون وشزيمة
وما أشبه ذلك فقولنا كسرة لازمة احتراز عن الكسرة العارضة نحو اركعوا
وارجعوا وقولنا ان تكون الراء والكسرة في كلمة واحدة احتراز عن نحو وأم ارباوا
يا بني اركب معنا وقولنا وان لا يكون بعدها حرف استعلاء احتراز عن نحو مراد
وفرقة وقرطاس ولم يقع في الفسار العظيم غيرها وانما اطلقنا الكلام فيها الكثرة

احكامها رقصا لا تقانها (واختلف في فسرق لـ كسر بوجد) يشير الى ان علماء
هذا الفن اختلفوا في فسرق من قوله تعالى فسكان كل فسرق كالطود العظيم
فهم من رفق الراء وهو مكى ومتابعوه ومنتههم ان الراء ضعفت لوقوعها بين
كسرتين ومنهم من نغمها وهو الداني ومنتهه ضعف الكسرة بتقابل المانع الذي
هو حرف الاستعلاء (واخف تنكير برا اذا تشدد) يقول اذا اتت الراء مشددة
ما خف تنكيرها وفيه اشارة الى ان قول مكى يجب على القارئ ان يخفى تنكير
الراء ولا يظهروه متى اظهره فقد جعل من الحرف المشدود حرفا ومن الخفف حرفين
وذلك نحو الرحمن الرحيم فان قلت كيف التخلص من هذا المحذور قلت قال
الجدى بربى طريق السلامة منه ان يصدق اللفظ به يظهر لسانه على حسن كنهه
محكما مرة واحدة ومتى ارتعد حدث من كل مرة راء

(ونغم اللام من اسم الله * عن ضم اوقع كعب الله)
امر بنغم اللام من اسم الله اذا تقدمت مفتحة اوضمة مخففتين نحو سبوتينا الله لما قام
عبد الله ومعه قوم كلامه انه لو تقدمت كسرة فانها تكون مرفقة نحو يا الله قل اللهم
(وحرف الاستعلاء نغم واخف منسا * الاطباق اقوى نحو قال والعصا)
امر بنغم حرف الاستعلاء المتقدم كرها اعنى الخاء والصاد والضاد والغين
والطاء والقاف والظاء ثم حصص احرف الالباق الاربعة وهى الصاد والضاد
والطاء والظاء بزيادة التثنية لاسم اقوى حرف الاستعلاء كما بينا ومثل كل قسم
من القسمين بمثال فالقاف من قال مثال لحرف الاستعلاء غير المطبق والصاد
من العصا مثال لحرف الاستعلاء المطبق

(وبين الاطباق من احطت مع * بسطت والخلف بخلفكم وقع)
امر بتبيين اطباق الطاء من قوله تعالى احطت ومن بسطت الا يشبهه بالبناء يكون
الطاء سابقة للبناء المجانسة لها بسبب اتحاد المخرج ثم افادته رفع خلاف بين اهل
الاداء فى ابقاء صفة استعلاء اسف مع الادغام في ذهابها في تخلفكم من قوله
تعالى ألم تخلفكم في المرسلات فذهب مكى وغيره الى ابقاء الصفة وذهب الداني
ومن والاه الى ذهابها واظهاره الناطم في التمهيد

(واحرص على السكون في حملنا * أنعمت والمغضوب مع ضللتنا)
 أمر بالحرص على السكون في الحروف الساكنة مثل اللام من جعلنا والنون من
 أنعمت والعين من المغضوب واللام الثانية من ضللتنا
 (وخلص انفتاح محذورا عسى * خوف اشتباهه بمحذورا عسى)
 أمر بتخلص الذال المجهمة من قوله تعالى ان عذاب ربك كار محذورا ثم لا
 تشبهه ذال محذورا بظاء محذورا من قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا والان
 الذال والظاء من مخرج واحد وكذلك أمر بتخلص سين عسى من قوله تعالى عسى
 الله من صاد عسى من قوله تعالى وعسى آدم لان السين والصاد ايضا من مخرج
 واحد ولا يميز كل من الاثنى الا بتمييز صفة لان السين والذال منفتحان والصاد
 والظاء مطبقان وكذا اتصنع في كل حرفي اتحد المخرج او اختلفا صفة
 (وراع شدة بكاء وبنا * كشر كرم وتوفى فتننا)
 وأمر بمرعاة الشدة التي في الكاف والباء وهي ان تمنع النفس أن يجري معها مع
 ثباتها في موضعهما قويتين فيل لل كاف بشر كرم من قوله تعالى يكفرون بشرككم
 ومثل للباء بقوله تعالى تتوفاهم الملائكة واتقوا دنه

{ فصل في ادغام المتماثلين والمتجانسين }

(واولى مثل وحفسا رسكن * ادغم كقل رب وبل لا)
 المتماثلان ما اتفقا في مخرجهما ولسانسان سا اتفقا في مخرجهما
 واختلفا صفة كالذال والظاء فاذا التقى مدهما ثلثان أو متجانسان وسكن أهلهما
 وجب ادغام الساكن في المتحرك ثم مثل للمتماثلين ببل لا ومنزلة المتجانسين بقل
 رب ففيه لف ونشر مشوش ويقاس على ذلك ما أشبهه
 (وابن * في يوم مع قالوا وهم وقل نعم * سهبه لاترغ قلوب فالتقم)
 هذا بحسب المعنى استثناء مما تقدم من القواعد وهو انه اذا كان أول المتلين
 أو المتجانسين سا كسا فانه يدغم الا اذا منع من ذلك مانع فانه يظهروا فذلك نحو
 في يوم كان ونحو قالوا وهم فيها وعل ذلك المحافظة على المسد لا يذهب بالادغام

وكذلك تظهر اللام الساكنة عند النون نحو قر نعم وانتم داحرون (فان قلت) قد
 اتفقوا على ادغام اللام في النون في نحو انعيم والناس والنار وما شبه ذلك وانفقوا
 ايضا على اظهارها مع دال النون في نحو قل نعم وهـ هذا الكلام ظاهره ان المدافع
 (قلت) الفرق ظاهر لان اللام في الاولى لام التعريض وهي كثيرة الدوران
 في الكلام فلهذا قالوا بالادغام ولا كذلك اللام في الثانية وكذلك تظهر الحاء
 الساكنة عند الهاء نحو قوله تعالى فسبحه لان حروف الخلق بعد مدته عن الادغام
 لصوتها قلت ويلزم من الادغام خرم قاعدة ذكرها وهي انه لا يدغم حلق في
 ادخل منه والهاء ادخل من الحاء الهاء حلة وعما يظهر ايضا ان العين عند الفاء نحو
 قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا لغيرنا وما لا بال العين حلقية والهاء حلقية وعما يظهر
 ايضا اللام عند الدالاء نحو قوله تعالى فالتقمه الحوت له مدحرجه ما وروى في
 الادغام (والضاد باسطة ومخرج ميز من الطاء) امر بتمييز الضاد المجهمة
 من الطاء المشابة بالاسسطة والمخرج وهو تعميم لما يأتي بعده والناظر مـ رحمه
 الله تعالى ما رأى كثير من الناس يشبه ذلك عليه ذكر ما يكتب بالظاء ليعلم
 ما سواء فقال

(وكهاتج في الظاهر عظم الحفظ * أيقظ وانظر عظم ظهرا لا يظ)
 اشتمل هذا البيت على عشرة الفاظ تكتب بالظاء المشابة الال الظمن وهو الرحلة
 من موضع الى موضع آخر وأتى في القرآن في موضع واحد يوم ظمكم في القل
 الثاني ظل وما تصرف منه وحلة ما حله في القرآن ثمان وعشرون موضعا أولها
 وقد خالهم ظلا ظلا لا في النساء الثمان الظاهر والظاهرة وهو وقت انتهاء النهار
 ولم يأت منه في القرآن الا موضعان تصفون ثيابكم من الظهيرة في النور وجب
 ظهورون في الروم الرابع عظم بمعنى العظمه كيهما بصرف وقع منه في القرآن
 مائة موضع وثلاثة مواضع أولها في البقرة عذاب عظيم الخامس الحفظ وانواعه
 وقع منه في القرآن اثنان وأربعون موضعا أولها حافظوا على الصلوات في البقرة
 السادس أيقظ من البقرة ضد النوم وأتى منه في القرآن موضع واحد وتحسبهم
 ايقاظا في الكهف السابع أنظر من الانظار بمعنى المهلة والتأخير وقع منه

في القرآن اثنان وعشرون موضعاً ولم يلا يحذف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
في البقرة الشامن عظم جمعه ومفرده وقع منه في القرآن أربعة عشر موضعاً ولم يلا
ونظرا في النظام في البقرة التاسع ظهر رأى طهر الآدمي وغيره وقع منه في القرآن
أربعة عشر موضعاً ولم يلا كتاب الله ولا ظهوره في البقرة العاشر الافظ جمع في
التلفظ وقع في القرآن في موضع واحد ما بافظ من قول في ق

(ظاهرا ظى شواطى كظم ظلمما ه أغلظ ظلام ظهرا انتظر ظمما)

اشتمل هذا البيت على عشرة الفاظ أيضا الاول ظاهره وضد الباطن وباتى بمعنى
الغاية والظهار والعلو والنهوض وكل ذلك بالظاء المشالة وقع الظاهر في الحذف في
ثلاثة مواضع الاول وما جعل ازواكم الا لا تظاهرون منهن أمهاتكم في الاخواب
الثاني والثالث في المجادلة الذين يظهرون منكم من نسائهم والذين يظهرون
من نسائهم الثاني لظى اسم من اسماء النار وقع في القرآن منه موضعان الاول
كلا انهما لظى في المعارج والثاني فانه ذررتكم نارا تظلى في الليل الثالث شواط
وهو لم يلا دخا معه وقع في القرآن في موضع واحد وهو قوله تعالى يرسل عذابا
شوطا من نار في الرحمن الرابع نظم وهو تجرع الفظ وعدم ظهوره باحتماله
وترك المؤاخذه به وقع في القرآن منه ستة مواضع اولها والكاظمين الفظ في آل
عمران الخامس طله وهو وضع الشيء في غير موضعه وقع منه في القرآن مائتان
واثنان وثمانون موضعاً اولها فتكونا من الظالمين في البقرة السادس أغلظ من
الغلاظة والاضغامة وقع في القرآن منه ثلاثة عشر موضعاً ولها ولو كنت فظا غليظا
الغاب في آل عمران السابع ظلام وهو ضد النور وقع في القرآن منه مائة موضع
اولها وتركهم في ظلمات في البقرة الثامن ناقربضم الفاعل يجوز اسكانها وقع
في القرآن في موضع واحد كل ذى ظفر في الانعام التاسع امتظر من الانتظار وهو
ارتقاب الشيء وقع منه في القرآن أربعة عشر موضعاً ولها قل انتظروا انما تنظرون
في الانعام العاشر ظمما وهو العطش وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع الاول
لا يصيهم ظمما في التوبة الثاني وانك لا تنظا فيها في طه الثالث يحسبه الظممان
ما في النور

(أنظر لنا كيف جاو عظم سوى * عشرين طل النخل زخرف سوا)
 اشتمل هذا البيت على خمسة مواضع الاول أنظر من الظفر معنى الغلبة والنصر وقع
 منه في القرآن موضع واحد من بعد أن أنظركم عليهم في القمح الثاني تظان يأتي بمعنى
 التهمة وربعاً جاء بمعنى العلم وقع في القرآن منه سبعة وستون موضعاً ولها الذين
 يظنون أنهم ملاقور بهم في البقرة ثم قال كيف جاء به بذلك على أنه ليس المراد هذه
 الألفاظ بخصوصها بل كل ما تصرف منها الثالث عظم وهو مشتق من الوعظ وهو
 التخويف من عذاب الله تعالى والترغيب في العمل القادر إلى الجنة ومنه قوله
 تعالى سواء علمنا أو لم نعلم لم تكن من الواصلين في الشعراء ثم استثنى الباظم مما
 أتى بظا مشالة عشرين جمع عصاة من قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين في
 الجحرفانها بالضاد المجهمة الرابع والخامس ظل وجهه مسوداً في الفل والزخرف
 ولكونهما بمعنى أشار إلى ذلك بقوله سوا

(فظلت ظلمت وبروم ظلموا * كالجحرفات شعرا نطل)

مما جاء بالظاء المشالة الظل بمعنى الدوام وجهه ذلك تسعة مواضع تقدم منها
 موضعان في البيت السابق واشتمل هذا البيت على ستة مواضع وبأني السابع في
 أول بيت بعده هذا الأول ظلمت عليه عاكفاً في طه الثاني فظلمت تكمهون في
 الواقعة الثالث الظلموا من بعده يكفرون في الروم الرابع فظلموا فيه يعرجون في
 الجحرفهم من قوله كالجحرف الخامس والسادس فظلمت أعناقهم لها خاضعين فنظلم
 لها عاكفين في الشعراء

(يظلم محظروا مع المحتظر * وكنت فظا وجميع النظر)

اشتمل هذا البيت على خمسة مواضع الاول فيظلمون رواكداً في الشورى الثاني
 المحظروا والمنع والمحجور وقع منه في القرآن موضعاً واحداً وهو قوله تعالى وما كان
 عطاء ربك محظوراً في سبحان الثالث المحتظر وقع منه في القرآن قوله تعالى
 فكانوا كهشيم المحتظر في القمر والشمس النبات اليابس والمحتظر مرصاحب
 الحظيرة الرابع الفظاظة وهي الفظظة والتعالي وقع في القرآن منه موضع
 واحد وهو قوله تعالى ولو كنت فظا في آل عمران الخامس النظر جميعه بالظاء

المشالة وقع منه في القرآن ستة وثمانون موضعا استثنى الناطق منها ثلاثة
مواضع جاءت بالاضاد المبهمة بقوله (الابويل هل وأولى ناضرة) الاول من
المدة ثنياب نضرة النعم في الطعفين أشار اليه بقوله الابويل الثاني واما هم نصرة
رور راي دل أني أشار اليه بقوله هل الثالث وحوه يومه ناضرة في القيامة
وهي الاولى أشار اليه بقوله وأولى ناضرة (والغيط لال العدو وود قاهرة) الغيط
بالطاء المشالة معناه ثوران طبع النفس والحنق وقع منه في القرآن أحد عشر
موضعا أولها عصفوا عليكم الا نامل من الغيط في آل عمران واما وغيض الماء
في هود وما تغيض الارحام في الرعد فثناهما النقص قصرت ظاؤهما وصارت ضادا
والى هذا المعنى أشار بقوله قاهرة (والحفظ لا الحظ على الطعام) الحظ
معناه لهيب بالطاء المشالة وقع منه في القرآن سبعة مواضع أولها يريد الله أن
لا يجعل لهم حظا في الآخرة في آل عمران واما الحظ بمعنى التخصيص على فعل
الشيء فهو بالصاد المبهمة وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع الاول ولا يحض على
طعام المسكين في الحاقة الثاني ولا يحضون على طعام المسكين في القبر والثالث
ولا يحض على طعام المسكين في الماعون (وفي ظنين الحلاف ساهي)
اخر بران الخلاف سلم أي عال في ظنين من قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين
في التكويد قرأه أبو عمر وابن كثير والكسائي بالطاء المشالة على جعله اسم
مفعول من ظن بمعنى انهم لان فعلا يأتي بمعنى مفعول وعليها رسم ابن مسعود ووجهه
والعنى وما محمد عنهم فيما يوحى اليه وقرأه نافع واس عاصم وعاصم وحمة بالصاد
المبهمة على جعله اسم فاعل من ضمه على لان فعلا يأتي بمعنى فاعل وعليها
رسم الامام والمعنى وما محمد يخبيل على الناس يبيس الوحي من الله اليه
(وان فلقيا البيان لازم أنقض ظهرك بعض الظالم)
رجع الناطق رحمه الله تعالى اليها كان يصدده من ذكر الاحكام المتعلقة بالتجويد
واخر بران الضاد المبهمة والطاء المشالة اذا التقيا عازم بيان مخرج كل واحد
منهما والنقاؤهما يصدق بان لا يكون بينهما فاصل أصلا كقوله تعالى أنقض
ظهرك أو كان بينهما فاصل ساكن كقوله تعالى بعض الظالم

(واضطرمع وعظمت مع افضتم) اشتمل كلامه على ثلاث مسائل الاولى ان يبين
انصاد المجهمة من الظاء المهملة من قوله تعالى فن اضططر الثلاثة ان يبين الظاء
المسألة من التساء من نحو قوله تعالى سواء علينا وعظمت الثالثة ان يبين الضاد
المجهمة من التساء من نحو قوله تعالى فاذا افضتم (وصف حاجبا هم عليهم) امر
بتصمية التساء من احتساب أى تخليصها منها من نحو قوله تعالى فنكروى بها حاجبا هم
ومن الياء من نحو قوله تعالى عليهم صلوات
(وأظهر الغنة من فون ومن * ميم اذا ما شدد)

أمر بإظهار صفة الغنة من الدون والميم اذا كانا شديدين والتشديد يشعل
المدغمين في كلمة في كلمتين مثال النون المدغمة في كلمة نحو اللمنة والناس وانا
ومثال المدغم في كلمتين نحو من ناصرين ان نول ومثال المشد غير المدغم نحو ان
الله ومثال الميم المدغمة في كلمة نحو م وهم ومثال المدغم في كلمتين نحو ما لهم من
كم من ومثال الميم المشددة لغير الادغام نحو لما وساو ثم ثم كذا قال ابن المظالم
وفي بحث يعرف بالسائل

(واحد من الميم ان تسكن بغنة لدا * باء على المختار من أهل الاداء)
أمر بإحدا الميم مع الغنة اذا سكنت عند الباء بان أتت الباء بعد الميم نحو وهم
بالا حمرها حكم يسم على القول الصحيح المختار من أقوال أهل الاداء واليه ذهب
ابن الجزري ومقبل الصحيح اظهارها وهو قليل وبه قال مكي

(وأظهرنها عند بابي الاحرف * واحد لد او او فان تختفى)
أمر بإظهار الميم الساكنة عند بابي حروف الميم سواء كان في كلمة نحو وامت او
في كلمتين نحو مثلهم كمثل ثم حذر من احقائها عند الواو والفاء لاتحاد مخارجها بالواو
وقر بها من الفاء نحو هم وندهم وهم فيها

(فصل في احكام النون الساكنة والتنوين)

(وحكم تنوين وفون باقي * اظهار ادغام وقلب احقا)
اعلم ان النون الساكنة والتنوين لما عند حروف المهم أربعة احكام اظهار وادغام
وقلب واخفاء ومتأتى مقصده ان شاء الله تعالى فقوله فون المراد به الساكنة

وحد هاتون ساكنة تثبت في اللفظ والخط وفي الوصل والوقف وتكون في الاسم
والفعل والحرف فان قلت قد أدخل الناطم بقية السكون ولا بد منه قلت هو
معلوم من قريظة قوله وحكم تنوين لان الاشتراك في الحذف يقتضي التسوية
في الوصف غالباً والمعلوم ان التنوين واجب السكون وحد التنوين نون ساكنة
زائدة لغيره فكيف تلحق الاسم بعد كماله بفصله عما بعده تثبت لفظاً وتسبباً وقفاً
وخطاً وأما تبين اقسامه العشرة فمعلوم النون (عند حرف الحلق أظهر) هذا
هو الحكم الاول وهو طاهر النون الساكنة والسوين عند حروف الحلق المتقدمة
يحميهما أوائل قرآن * اخي هالك علما حازه غـ ير خاسره سواء كانا كلمة أو في
كلمة من مثال النون الساكنة عند احد حروف الحلق في الترتيب والحال انهما
في كلمة واحدة يتأوّن ينهون انهمت وانخرفسه ينهضون والمنخفضة ومما لم يأت في كلتي
من الهمزة من هاء من علق من حاد من غفور وان خفتم ومثال التنوين عند احد
حروف الحلق ولا بد كون الالف في كل من عذاب اليم ان امرؤ مكا حقيق على نار
حامية يومئذ خاشعة وجهه الاظهار بعد المخرج (وادعم في اللام والراء البعثة لزم)
هذا هو الحكم الثاني وادغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء ادغاماً
لزاماً بغير غنة وفي بعض النسخ انهم كان لزم به في ادغاماً تاماً مستكملاً للتسديد
وبهذا التقرير يندفع ما توهمه ابن المظفر حيث حمل لزم صفة الغنة أمثلة ذلك من
رب اربوا فادادوا فخلوا بشر رسولاً وحده الادغام تلاحق المخرج ووجه عدم
الغنة المبالغة في التخفيف لان في بقائها ثقلان (تنبية) محمل ما تقدم اذا كانا
في كلتيهما وأما اذا كانا في كلمة واحدة وجب الاظهار خوفاً من الالتباس بالاضاعف
ولم يقع شيء من ذلك في القرآن

(وادغم بغنة في يومن * الالبكة كدنيا عنونوا)

امر بادغام النون الساكنة والتنوين بغنة في حرف يحميهما أقولك يومن وهي الياء
المشتقة تحت الواو والميم أمثلة ذلك والنون ابروا فمة ينصرونه من وال اعمانا
وهم من ماء صراط مستقيم ان نحن ملاكانا قتل وجه الادغام في النون التماثل
وفي الياء والواو والتجانس في الانفتاح وباقي الغنة فمات وفي الميم التجانس في الغنة

وباقى الصفات هذا اذا كاناى كلمتين اما اذا كاناى كلمة واحدة لم يحسن الادغام
 الا بمقع الالتباس بالمضاعف وذلك نحو وان وصنوان وديان وبنيان اشارة الى ذلك
 بقوله الاب بكلمة كدنيا عنونوا والعنوان هو ظاهر ختم الكتاب الدال على ما فيه
 (والقلب عند الباقية) هذا هو الحـ كم الثالث وهو قلب النون الساكنة والتنوين
 عند الباء مما يفتن نحو ابهم ان يورك عليم بذات وجه القلب عسر الاتيان بالقيمة
 ثم اطباق المشتقين ولم يدغم لاحتملاف نوع الخرج وقلة المناسبة فتعين الاخفاء
 ويتوصل اليه بالقلب مما لتشارك الباء مخرجا والنون مفعلة (كذا الاحفالدى
 باقى الحروف اخذا) هذا هو الحـ كم الرابع وهو اخفاء النون الساكنة والتنوين
 عند باقى الحروف وقد جمعهما من الفضلاء فى أوائل هذه الكلمات

ضحكك زنب فابت ثنايا * تركنى سكران دون شراب

طوقتنى ظالمات لا تدزل * جوعتنى حفونها كأس صاب

(واعلم) اننا الجيم من جفوها مكررة لا قامة لوزن ولذلك لم اميزها بغيرها ما لا حـ
 مثال التنوين عند الضاد قو، ضاير والنون عندها من ضل ومثال التنوين عند
 الزاى نفسا زكريمة والنون عندها من زلتهم تنزى ومثال التنوين عند الغاء عاقرا
 فهبلى والنون عندها من فاولا ينفقون ومثال التنوين عند الشاء المشناة من
 نطقة ثم والنون عندها لوان يمتناك الاثنى بالانثى ومثال التنوين عند التاء المشناة
 فوق يومه مذ تعرضون والنون عندها وان تصبروا ومثال التنوين عند السين المهملة
 قولاسديد او النون عندها الانسان ومثال التنوين عند الدال المهملة آلهة دون
 الله والنون عندها اندادا ومثال التنوين عند الشين المهملة اراشقي والنون
 عندها فى شهدا اشهر ومثال التنوين عند الطاء المهملة كلمة طيبة والنون عندها
 انطلقوا ومثال التنوين عند اطاء المشاة ظلا ظبيلا والنون عندها انظروا ومثال
 التنوين عند القاف رزقا قالوا والنون عندها من قبل ومثال التنوين عند
 الدال المهملة الى ظل ذى والنون عندها من ذا الذى ومثال لتنوين عند الجيم رطبا
 جنبيا والنون عندها فافنا ونه ومثال التنوين عند الكاف كتاب كريم والنون
 عندها وان كانت فانكحموا ومثال التنوين عند الصاد المهملة ربحا مصرعرا والنون

عند هاولن صبر انصرنا وحده الاخفاء تراحي الباقي من الحروف عند مناسبة احرف
الادغام ومباينة احرف الخلق فتعبر الاخفاء

(فصل في المد ووافاءه)

(والمد لازم وواجب اتي * وجائز هو وقصر ثبنا)

اصل المد في اللغة الزيادة في الاصطلاح عبارة عن اطالة الصوت بالحرف الممدود
وهو قسمان أصلي وقدرته دم وفرعي وهو المقصود هنا وله سبعان همز يسكون
والمد لا يكون قسمان لازم وعارض والمد لله همز قسمان واجب وجائز فاللازم
ما لازم حالة واحدة في المد عند كل القراء ومعي لازما للزوم به والواحد ما جمع
القراء على مده لكن اختلفوا في مقداره وسما في وسمى واحدا لانه لا يجوز قصره
والجائز ما جاز مده وقصره عند جميع القراء هذا يحصل كلامه واذا نظرت في ذلك
حق النظر وحدته بنقسم أربعة عشر قسما الاول مد الحجز كقوله تعالى آتذرهم
آتذاسي بذلك لدخول الالف بين الله وتبين حاجتيه ما ومدة احداها من
الآخرى عند بعض الشافعي مد العدل كقوله تعالى ولا الضالين وسمى بذلك لانه
يعدل حركة ويسمى ايضا اللازم المشدد الله الله كين ويسمى المتصل كقوله
تعالى والسماء وسمى بذلك لانه كمن من تحقيق الهمزة واخاها من ضمها او
لا سال الهمزة بحرف المد في كلمة الرابع مد البسط ويسمى المنفصل كقوله تعالى
بما أنزل اليك وسمى بذلك لانه يفصل بين كلمتين اولانه بسط بين الكلمتين بساطا
الخامس مد الروم كقوله تعالى ها أنتم معي بذلك لاسم الروم والهمزة ولا يحذفها
وانما يثبتونها وبشبرون الباء السادس مد الفرق كقوله تعالى آتخبر سمي بذلك
لانه يفرق بين الاسم تفهام والخبر السابع مد البنية كقوله تعالى وزكرياء وسمى
بذلك لانه بين بنه الممدود من المقصور الثامن مد المبالغة كقوله لا اله الا الله وسمى
بذلك للمبالغة في نفي الألوهية عما سوى الله التاسع مد البطل من الهمزة في نحو قوله
تعالى آدم وآمن وإيماننا وأوتوا العلم وسمى بذلك لانه يبدل الهمزة الثانية من جنس
حركة ما قبلها العاشر مد الاصل نحو جاءه رشاء لان أصله جبا وشبا الحادي عشر المد
العارض الخفف نحو نستهين وسمى بذلك لعروض السكون في الوقف الثاني عشر

المدا لارض المشدد نحو قال ربكم عندهم اذ غم الثالث عشر المد الطبيعى كالآلاف
من قال والوا ومن يقول والياء من العالمين هي بذلك لان صاحب الطبيعة السليمة
لا ينقص المد في ذلك عن مقدار حركتها الرابع عشر المد اللازم المخفف نحو ص
ق يس * ثم نبرع بين كلام من المد اللازم ولو اوجب والمخفف فقال
(فلازم ان جاء به مد حرف مد * ساكن حاليين وما اطول مد)

اخبر ان المد اللازم هو الذى جاء به مد حرف مد حرف لازم السكون في حالي
الوصل والوقف ثم الساكن الواقع بعد حرف المد اما ان يكون مدغما أو غير مدغم
والمدغم اما ان يكون وجوا نحو الحاقه والصاحه أو جوازا نحو فيه مدى على قراءة
أبي عمرو ولا يعموا على قراءة البرزى وهـ ذابحوز فيه المد والقصر فالمد لاجل
الساكن في الحاليين والقصر لمر وض السكون وغير المدغم اما ان يكون فاتحة
سورة أو غيرها فان كان الاول فقد اتفقوا على اشباع المد الساكن فيه قدر ألفين
وان كان الثاني فن القراء من الحق به بالاول واحتماره الناظم واليه اشار بقوله
وبالطول يدوم منهم من مد قدر ألف واحتماره الادوازي وغيره
(وواجب ان جاء قبل همزة * متصلا ان جاء بكامة)

اخبر ان المد الواجب هو الذى يحىء حرف المد قبل الهمزة ويكونان مجتمعين في كلمة
واحدة نحو جاء وجى وسوء وهو المسمى بالمتصل ولا خلاف بين القراء في اعتباره
نعم اختلفوا في مقداره فمنهم من قال بمد مقدار ثلاث ألفات وهذا أخوذه لورش
وهمزة ومنهم من قال بمد مقدار ألفين ونصف وهذا أخوذه لما صم ومنهم من قال
بعدم مقدار ألفين فقط وهذا أخوذه لابن عامر والكسائى ومنهم من قال بعدم مقدار
ألف ونصف وهذا أخوذه لابن كثير وأبى عمرو، قالون وجميع ذلك تقريب
لاتحديد فليتهم (وجائز ان لا يتصلا * أو عرص السكون وقفا متصلا)
اخبر ان المد الجائز قسمان الاول ان دأى حرف المد متصلا من الهمزة بان يكون
حرف المد آخر كلمة والهمزة أول كلمة أخرى نحو أنى أمر الله والقراء فيه على مراتب
فمنهم من لا يرى فيه الا المد وهو ورش وهمزة وتاصم وابن عامر والكسائى وهم
على مراتبهم المتقدمة ومنهم من لا يرى فيه الا القصر وهو ابن كثير والسومى ومنهم

من يرى فيه الوجهين وهو قالون والدوري وحديث قيل بالقصر في كلمة فلا يخرج
 ما عن المد الاصل الى اذ الخروج عنه خطأ لانه لا يتوصل اليه الا باسقاط حرف
 من القرآن * واما القم الثاني وهو ما اذا كان السكون بعد دخول المد عارضا
 للوقف مسهلا أي مطلقا فدخل فيه السكون المحض والاشعاع واما الروم فان
 حكمه حكم الوصل سواء كان أصل الحرف الموقوف عليه مكسورا أو مفتوحا أو
 مفتوحا نحو الرحيم نسبة بين المفطور ويجوز فيه ثلاثة أوجه الطول والتوسط
 والقصر ووجه المدحله على اللازم بجماع اللفظ ووجه التوسط باعتبار سكون الوقف
 العارض مع حظه عن السكون اللازم ووجهه لقصر أن الوقف يجوز فيه التقاء
 الساكنين مطاقا فاستغنى عن المد قال الجهم يرى واختيارى القصر لجريانه على
 القامدة ولا ضرورة

﴿ فصل في معرفة الوقف والابتداء ﴾

(وهو يتجويد للوقوف * لا بد من معرفة الوقف)

(والابتداء هو تقسيم ذن * ثلاثة تام وكاف وحسن)

لما ذكر التجويد وأحكامه أعقبه بالوقف والابتداء لتوقفه عليه ما أوله ثم قال
 الداني أعلم أن التبع وبدل لا يحصل للفتاوى الأربعة رتبة الوقف وموضع القطع
 على السكك وما يجنب من ذلك لثباته رقبته فقول الوقف جمع وقف وهو
 في اللغة الكف وفي الاصطلاح قطع الكلمة عما بعده ما سكتة طويلة وقولنا
 عما بعده أي يتدبر أن يكون بعد هائى وقولنا بسكتة طويلة مخرج للسكت
 القصير اذا عرف هذا فقول الوقف ينقسم ثلاثة أقسام اعتبارا بالبناء الموحدة
 ومعلقة الرسم لبيان المقطوع من الموصول والثابت من الهمزة ذوق والمجرور من
 المربوط واضطرارى وهو الوقف عند ضيق النفس والحي واختيارى بالبناء المنة
 تحت وهو المقصود هنا رقبته الناظم رقبته الله الى ثلاثة أقسام تام وكاف وحسن
 وجه الضبط أن يقال اذا وقف على كلام تام فاما أن يقطع عما بعده لفظا ومعنى أو
 يتعاقب بما بعده لفظا ومعنى أو معنى دور لفظ الاول التام والثاني الحسن والثالث
 الكاف وقد علم بذلك حدودها الى هذا أشار بقوله

(وهي لما تم فإن لم يوجد * تعالى أو كان معنى فابتدى)

(فالتام فالكافي وللفظا فمنع * الأروى الآتى جوزفا لحسن)

اعلم أن الوقف التام بحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده لانه لا يتعلق بشئ مما بعده ولا ما بعده به وذلك يوجد عند انتهاء القصد وانقضاء الكلام أو كثر ما يكون في رؤس الآتى اذهى مقاطع وفواصل والوقف الكافي بحسن الوقف عليه أيضا والابتداء بما بعده إلا أن الذى بعده يتعلق به نحو حوت عليكم أمهاتكم ويسمى أيضا مفهوما ولو وقف الحسن بحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده اللهم إلا أن يكون رأس آية فابحوزا شار الناطم اليه بقوله الأروى الآتى جوزف ويسمى أيضا صالحا والمراد بالتعلق اللفظى التعلق من جهة الأعراب كان يكون معطوفا أو صفة أو نحو ذلك والمراد بالتعلق المعنوى التعلق من جهة المعنى كالإخبار عن حال المؤمنين أو الكافرين أو تمام قصة ونحو ذلك

(وغ- ير ما تم قبيل له * يوقف مضطرا ويبدأ قبله)

الكلام الغير التام المعنى وهو الذى لا يعرف المراد منه يسمى الوقف عليه قبيحا مثل أن يقضى على بامم ومالك وما أشبههما ويبتدئ يوم الدين ألا ترى أنك لا تعرف حينئذ إلى أى شئ أصيب ويسمى أيضا وقف الضرورة والقراءة ينون عن الوقف على مثل هذا الضرب وينتدرونه ويسقطون لمن انقطع نفسه عليه أن يرجع إلى ما قبله حتى يصله بما بعده والمختار أن الوقف التام والكافى حسن والحسن جائز وكذا حكم الابتداء

(وليس فى القرآن من وقف وح * ولا حرام غير ماله سبب)

أخبرانه لا يوجد فى القرآن وقف واجب يأثم المتأثر بتركه ولا حرام يأثم بالوقف عليه لأن الوصل والوقف لا يدلان على معنى يختل بذهابهما إلا أن يكون لذلك سبب يستدعى تحريمه كان قصد الوقف على الخى كفرت ونحوه من غير ضرورة إذ لا يفعل ذلك مسلم فإلى لم يقصد لم يحرم والاحسن أن يجنب الوقف على مثل ذلك للإيهام

(فصل فى معرفة المتطوع والموصول)

(واعرف المقتطوع وهو موصول وتا * في مصحف الامام فيما قد اتى)
اعلم انه لا بد لا قارئ من معرفة المقتطوع والموصول ومعرفة تاء التأنيث ليقف على
المقتطوع في محل قطعه وعلى الموصول عند انقضائه وعلى تاء التأنيث عند ردها
بالتاء كما في مصحف الامام وهو مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله
عنه الذي اتخذه لنفسه نقرأ فيه وائيس هو بخطه كما تراه به بعضهم
(فاقطع بعشر كلمات ان لا * مع الجأ ولا اله الا)
(وتعبدوا يس ثاني هود لا * بشركن تشرك يدخلن تعلموا الى)

(ان لا يقولوا اقول) اعلم ان المصاحف العثمانية اتفقت على قطع ان المفتوحة
المخففة عن الالف في عشرة مواضع معروفة الاولى ان لا الجأ من الله الاله في
التوبة الثانية وان لا اله الا هو في هود الثالث ان لا تعبدوا الشيطان في يس الرابع
ان لا تعبدوا في هود ايضا وهي الثانية واليه الاشارة بقوله ثاني هود الخامس ان
لا يشركن بالله شيئا في الحج اشار اليه بقوله لا يشركن السادس ان لا تشرك
بي شيئا في الحج اشار اليه بقوله تشرك السابع ان لا يدخانها اليوم في ن اشار اليه
بقوله يدخان الثامن وان لا تعلموا على الله في الدخان واليه اشار بقوله تعلموا على
التاسع والعاشر حقيقة على ان لا اقول ان لا يقولوا على الله الا الحق والهم حاشا
بقوله ان لا يقولوا الا قول واحتلف في قطع ان لا اله الا انت في الانبياء

(ان ما * بالعدو وانفتح صل) أمر بقطع ان الشرطية من ما مؤكدة في
قوله تعالى وان ما ترينك في العدو أمر بومل ان المفتوحة بما حث جاءت نحو ما
اشتمت في الانعام وام تشركون واما اذا كنتم في النمل كل ذلك بانفاق المصاحف
(وعن ما * نحو اقطع) وامن ما بروم والنسا) أمر بالسام بقطع عن ومن الج رتب
عن ما الموصولة فالاولى عن ما نحو اعنه في الاعراف والثانية من ما كت ايمانكم
من شركاء بروم من ما كت ايمانكم من فتيانكم في التمس كل ذلك بانفاق
المصاحف ايضا (حاف المتأفقين) اخبر ان المصاحف اختلفت في قطع من
عن ما واصله في قوله تعالى وانفة وامن ما رزقناكم في المتأفقين

(أم من أسسا فصلا التداوذي) من المتفق على قطعه أم عن من
الاستفهامية وجملته أربعة مواضع الأول أم من أسس بنيانه في التربة الثاني
أم من يأتي آمنا في فوات الثالث أم من يكون علمهم وكيفية في النساء الرابع
أم من خلقنا في الصافات (حيث ما) من المتفق على قطعه حيث عن ما حيث
وقع كذا الطائفة الناطم تعلق الشاطبي والذي نص عليه الداني في المقنع موضعان في
البقرة الأول حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين والثاني حيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره إلا (وأن لم المفتوح) ومن المتفق على قطعه أيضا
أن المفتوحة الخفيفة عن لم الجازمة في قوله تعالى ذلك أن لم يكن ربك في الأنعام
وأيضا بآل يره في البلد (كسران ما الأنعام) ومن المتفق على قطعه
أيضا أن المشددة المكسورة الهمةزة عن ما الموصولة في أن ما توعدون لا في
الأنعام (والمفتوح يدعون معا) ومن المتفق أيضا على قطعه أن المشددة المفتوحة
الهمةزة عن ما الموصولة في موضع الحج واقمان أن ما يدعون في دونه هو الباطل
وأن ما يدعون من دونه الباطل (وحذف الالف ونحل وقما) أخبرنا الخلاف وقع
في واعلموا أنما غنمتم في الأنفل وأنما عند الله هو خير لكم في النحل
(وكل ما سأله وأختلف * ردوا كذا قل بشس ما) ومن المتفق على قطعه
أيضا كل عن ما في قوله تعالى وآتاكم من كل ما سألتموه في إبراهيم ومن المختلف
فيه كقارءوا إلى الفتنة في النساء وبشس ما يأمركم في البقرة
(والوصل صف خلقتموني واشتروا) من المتفق على وماله موضعان الأول بشس
اشتروا به أنفسهم في البقرة الثاني بشس ما خلقتموني مر بعدى في الاعراف
(في ما قطعها * أوحى أفضتم اشتتم يبلومها)
(ثاني فعلم وقت يوم كلا * تنزل شعرا وعيرها صلا)
من المتفق على قطعه في عن ما وجهه ذلك عشرة مواضع الأول قل لا إله إلا
ما أوحى إلى في الأنعام الثاني ما أفضتم في النور الثالث ما اشتتم
أنفسهم في الأنبياء الرابع وليكن ليلوكم في ما آتاكم في المائدة الخامس
ليلوكم في ما آتاكم في الأنعام واليه ما أشار بقوله يبلومها السادس في ما فعل

في أنفسهم من معروف في البقرة وهي الثانية واليهما أشار بقوله ثاني فعلن
 السابع ونشئكم في ما لا تعلم في الواقعة واليهما أشار بقوله وقعت الثامن من
 شركاء في ما رزقناكم في الروم واليهما أشار بقوله روم التاسع والعاشران الله يجمعكم
 بينهم في ما هم فيه يختلفون أنت تحمكم بين عمادك في ما كانوا فيه يختلفون كلاهما في
 الزمر اليهما أشار بقوله كلا تنزيل وأما أنت كونه في ما هما آمنين في الشعراء فهو
 من المختلف فيه فذكره مع المتفق عليه وهو وغير ما ذكره موصول بلا خلاف سواء
 كان خيرا أو استغها ما في ذلك فيما فعلن في أنفسهم بالمعروف أول موضع في البقرة
 وفيم كنتم قالوا في النساء وفيم أنت من ذكرهما في المنازعات (فأينما كان الفعل صل)
 أمربوصل أين مع ما في موضع البقرة والنحل الأول فأينما أتوا فاشم وجه الله والناقي
 أيته أبوجه لا يأت بخبر لا خلاف

(ومختلف في الشعراء الأحزاب والنساء وصف) ذكر ثلاثة مواضع أكثر
 المصاحف على قطعها أو بعضها على الوصل أولها أينما كنتم بعدون في الشعراء
 ثانيها أينما اتفوا أحد في الأحزاب ثالثها أينما تكونوا يدرككم الموت في النساء
 (وصل فإلم هود) أمربوصل فإلم يستجيبوا لكم في هود بالاتفاق وفهم منه قطع
 ما سواء والمراد بالوصل هنا حذف الدون بين المزمرة ولم وحده القطع الأصل
 ووجه الوصل اتحاد عمل أو ولم (أن نجملاه فجمع) ومن المتفق على وصله أن
 المصدرية لمن في موضعين أن نجمل لكم موعدا في الكهف أن يجمع عظامه
 في القيامة أشار إليه بقوله فجمع وانفق على قطع ما سواء ما وجه القطع التنبيه على
 الأصل وعلى أن العمل للثاني ووجه الوصل التقوية مع مجانسة الإدغام
 (كلا تخمزنوا نساء على جمع عليك خرج) ومن المتفق على وصله أيضا
 كي لا في أربعة مواضع الأول اكلا تخمزنوا على ما فاتكم في آل عمران الثاني
 لكلا ناسوا في الحديد الثالث اكلا تخمزنوا على ما بعد علم شيئا في الحج أشار إليه بقوله
 حج الرابع اكلا تخمزنوا عليك خرج في الأحزاب أشار إليه بقوله عليك خرج
 وانفق على قطع ما عداها وجه القطع الأصل ووجه الوصل التقوية
 (وقطعهم عن من يشاء من نولي) من المتفق على قطعها أيضا عن من الموصولة

في موضعين أحدهما وبصره عن من يشاء في النور والثاني عن من تولى عن
 ذكرنا في النجم وإس ثم غيره (يوم هم) ومن المتفق على قطعه أيضا يوم عن
 هم المرفوع الموضع في موضعين أحدهما يوم هم بارزون في غافر ثانيهما يوم هم
 على النار يفتنون في الذاريات وانه قواعلى وصل هم المحرور الموضع نحو يوم هم
 الذي يوعدون حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وجه قطع الأول كونه ضمير رفيع
 منفصل ووجه وصل الثاني كونه ضمير البحر راء متصلا (وصل هم هذا والذين هؤلاء)
 ومن المتفق على قطعه لام الجر عن محرورها في أربعة مواضع الأول مال هذا
 الكتاب في الكهف الثاني مال هذا الرسول في الفرقان واليه ما أشار بقوله
 مال هذا الثالث مال الذين كفروا في سأل واليه ما أشار بقوله الذين الرابع
 فال هؤلاء القوم في النساء واليه ما أشار بقوله هؤلاء واتفق على الوصل فيما عداها
 وجه القطع التنبيه على أنها كلمة برأسها ووجه الوصل تقويتها لا نه على حرف
 واحد (تحسين في الامام صل وقيل لا) يشير الى قول أبي عبيدة رسم في الامام أعني
 مصحف الامام أمير المؤمنين عثمان ولا تحين مناص في سورة ص بالتاء متصلة
 بحين وقيل مقطوعة عنها كما في المصاحف المجازية والشامية والعراقية والى هذا
 أشار بقوله وقيل لا وفي بعض النسخ روه لا مكال وقيل لا ومعناه وهل هذا القول
 أي ضف والأصح القطع كما تقدم عنه كتب التاء مفصلة من الحاء على هذه الصورة
 لا تحين (ووزنهم وكالوهم صل) اعلم أن الصحابة رضي الله عنهم كتبوا
 كالوهم ووزنهم موصولين حكما لأنهم لم يشعروا بعد الواو ألفا فهدم الالف دليل
 الاتصال ولذلك أمر بالوصل (كذلك من آل هاو بالانفصال) نهي عن فصل لام
 التعريف وها التنبيه وبالانداء عما بعدهما فراءة ورهما مثال لام التعريف السماء
 والارض والدينا والآخرة ونحوها ومثال ها التنبيه ها أنتم هؤلاء ومثال يا النداء
 يا أيها الناس يا بني ونحوها

(ورحمت الزخرف بالتأخيره * الأعراف روم هو دكاف البقرة)

يريد أن الصحابة رضي الله عنهم زبر أي كتبت فقط رحمت بالتاء المحرورة وجلة ذلك
 سبعة مواضع الأول والثاني أهم بقرهون رحمت ربك ورحمت ربك خير مما يحمعون

كلهما في الزخرف الثالث ان رحمت الله قريب في الاعراف الرابع فانظر الى
 آثار رحمت الله في الروم الخامس رحمت الله وبركاته في هود السادس ذكر رحمت
 ربك في مريم اشار اليه بقوله كاف السابع اوائل برحون رحمت الله في البقرة
 (نعمته ثلاث نخل ابرهم * معاً احب اباء عقود الثاني هم)
 (لعمان ثم فاطر كاطور * عمران)

اعلم ان لفظ نعمت مرمم بالناء بحرورة في أحد عشر موضعا الاول في البقرة واذكروا
 نعمت الله عليكم اشار اليه بعد الالف في البقرة الثاني واذكروا نعمت الله عليكم
 في آل عمران الثالث والرابع والخامس وبنعمت الله هم يكفرون يعرفون نعمت
 الله اشكروا نعمت الله الا وخر من النحل السادس والسابع بدلوا نعمت الله كفر
 وان تمدوا نعمت الله لانه حصوه وما الاخير ان في ابراهيم الثامن اذ كروا نعمت الله
 عليكم اذ هم وهو الثاني من سورة العقود التاسع في البحر نعمت الله في لقمان العاشر
 نعمت الله عليكم هل مر خالق في فاطر الحادي عشر ثم ذكر في آتيت بنعمت ربك في
 الطور بقوله نعمتم الله بغير حج الى البقرة في آتيت السابق وقوله ابرهم اغتفي
 ابراهيم وقوله معاً في موضعي ابراهيم وقوله اخبر اباء صفه ثلاث النحل
 وموضعي ابراهيم الاخريين واحترز بذلك عن أوائل النحل وأول ابراهيم وقوله
 عقود الثاني هم أي ثاني المائدة المقرون بقوله هم (لعمت ها والور) اخبر ان لفظ
 العنت مرسوم بالناء في موضعين الاول فجعل لعنت الله في آل عمران اشار اليه هود
 الصهير عليها الثاني والخامسة ان لعنت الله عليه في النور

(وامرات يوسف عمران القصص * تحريم) اعطى المرأة المدكورة مهاز ووجهها مرسوم
 بالناء في سبعة مواضع الاول والثاني امرات العزيز وامرأت العزيز وامرأت
 يوسف واليه اشار بقوله يوسف الثالث اذ قال امرأت عمران في آل عمران
 الرابع وقالت امرأت فرعون في القصص الخامس والسادس والسابع امرأت
 نوح وامرات لوط وامرات فرعون في التحريم واليه اشار بقوله تحريم
 (معصيت بقدم شخص) اخبر ان لفظ معصيت بالناء بحرورة مخصوص بموضعي
 قد مع الاول ويشنا جوب بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول والثاني فلا تنجوا

بالاثم والعدوان ومعصية الرسول (شجرت الدخان) لفظ شجرت مائتة في موضع
 واحد وهو ان شجرت الزقوم في الدخان (سنت فاطمة كلاً والانهال وحرف غافر)
 لفظ سنت بالهاء المجردة في خمسة مواضع الاول والثاني والثالث سنت الاوان
 فلن تجد لسنة الله تدبيرا ولا وان تجد لسنة الله تحويلا في فاطم واليه الاشارة قوله كلاً
 الرابع فقد هتفت سنت الاوان في الانفال الخامس سفت الله التي قد خلت في عباده
 وخسر هنالك الكافرون في آخر غافر (قرب عين) لفظ قرب بالهاء المجردة في
 موضع واحد قرب عين لي ولك في القصص (جنت في وقفت) لفظ جنت بالهاء
 المجردة في موضع واحد جنت نعيم في الواقعة (فطرت) لفظ فطرت في موضع واحد
 فطرت الله في الروم (بقيت) لفظ بقيت بالهاء في موضع واحد بقيت الله خير لكم في
 هود (وابنت) لفظ ابنت بالهاء في موضع واحد ابنت عمران في الصريم
 (وكلت أوسط الاعراف) لفظ كلت بالهاء في موضع واحد وكلت كلت ربتك
 الحسنى في وسط الاعراف (وكل ما اختلف) جماع افراديه بالهاء عرف
 هذه قاعدة وهي كل ما اختلف القراء في افراد وجهه فانه يكتب بالهاء نحو قوله
 تعالى آتت السائلين في يوسف قراها ابن كثير بالتوحيد والقوة في غيابة الجب
 وان يجملوه في غيابة الجب بها ايضا قراها نافع بالجمع لولا انزل عليه آتت من
 ربه في العنكبوت قراها بالتوحيد ابن كثير وبوبكر وحزرة والكسائي وهم في
 الغرث آمنون في سبأ قراها بالتوحيد حمزة فهم على بينة منه قراها بالجمع ابن
 عامر ونافع والكسائي وشعبة وكلت ربك صدقا وعدلا في الانعام قراها
 بالتوحيد عامر وحزرة والكسائي وكذلك حقت كلت ربك على الذين فسقوا
 أول يونس قراها بالجمع نافع وابن عامر واختلفت المصاحف في ثاني يونس ان
 الذين حقت عليهم كلت ربك لا يؤمنون وكذلك حقت كلت ربك على الذين
 كفروا في غافر والقياس التاء قراها بالجمع نافع وابن عامر

(وابداهم من الوصل من فعل بضم) ان كان ثالث من الفعل يضم

(واكسره حال الكسر والفتح) اعلم اولان ثالثة رائى حالتين حالة ابتدائية وحالة
 وقف فكم كما ان الاصل في الوقف السكون فالابتداء لا بد ان يكون بالحركة بيان

ذلك ان الحرف المنطوق به امامة قد على حركته كياء بذكر او حركته بحاورة كيم هروا و
على لين قبله يجرى بجرى الحركة كياء دابة فنى فقد شئ من هذه الاعتمادات تعذر
التكلم به ومن انكر ذلك فقد كابر المحسوس اذا تقرر هذا فنقول الحرف الاول
لا يفتح لئلا يكون مقهر كالأوسا كنانا كان الاول فظاهروا كان الثانى
فيحتاج الى همزة وصل سميت بذلك لانها يتوصل بها الى النطق بالسا كن ومن
شأنها ان لا تكون في مضارع مطلق ولا في ماضى ثلاثى كأمروا رباعى ككرم بل
في الخماسى كانطلق والسداسى كاستخرج وفى أمرهما كانطلق واستخرج وأمر
الثلاثى كاضرب وحكمهما فى الماضى الكسر واما الأمر فيه تفصل وهو انه ان
كان ثالثه مضمة وما ضمها لازما نحو انظروا وخرج ابته دى هما مضمة لك لا يلزم
الخروج من الكسر الى الضم ولا اعتبار بالسا كن وان كان ثالثه مكسورا كسرا
لازما أو مفتوحا ابتداء كسرا كسورة فيهما نحو اضرب واعلم فان كان الضم عارضا
كسرت ايضا نحو امشوا فان اصله امشوا فاعل بالنقل والحذف وان كان الكسر
عارضا نحو اغزى يا هند فى الابتداء به من الواصل وجهان الضم الخالص واسمائه
بالمكسر لان اصل اغزى اعزى فاعل كالاول

(وفى * الاسماء غير اللام كسرها وفى)

(ابن مع ابنه امرئ واثنين * وامرأة واسم مع اثنين)

همز الواصل فى الاسماء سماعى وقباسى فالقياسى كل مصدر بعد ألف فعله أربعة
احرف فصاعدا كالانطلاق والاستخراج والسماعى قالوا فى عشرة اسماء محفوفة
وهى اسم واست وابن وابنة وامرؤ وامرأة واثنان واثنين والمحصوص
بالقسم وينبغى ان يزيدوا ال الموصولة وايم افة فى ايم فان قالوا هى ايم خذت
اللام قلنا وايم هو ابن فزيدت الميم وحكمها فاما ذكرنا الكسر ومع لام
التعريف الفتح

(وحاذر الوقف بكل الحركة * الا اذا رمت فبعض حركه

الافتح أو منصوب واسم * اشارة بالضم فى رفع وضم)

الاصل فى الوقف السكون فاذلك حذر من الوقف على تمام الحركة ففهم منه الوقف

بالاكتفاء من الروم والاشهاد بالروم المشار اليه بقوله الا اذا رمت
 وبالاكتفاء بالأمور به بقوله واتهم ويشارك الروم في البعضية الاختلاس والفرق
 بين الثلاثة ان الروم لا يتناول الفتح والنصب ويكون في الوقف فقط والثابت من
 الحركة أكثر من المحذوف والاختلاس يتناول الحركات الثلاث ولا يختص
 بالآخر والثابت من الحركة أكثر من المحذوف والاشهاد يكون في المرفوع
 والمنصوب فقط وحقيقته ان نضم شفتيك بعد الاسكان إشارة الى الضم وتدع
 بين ما انفراجا فيخرج منه النفس ولا يدركه الأعمى بخلاف الروم فإنه يدركه الأعمى
 والبصير والغرض من الاشهاد الفرق بين ما هو مقدر في الأصل وعرض ساوونه
 للوقف وبين ما هو ما كن على كل حال

(وقد تقضى نظمي المقدمة * منى لقارئ القرآن تقدمه
 والحمد لله الذي هدانا لهذا * ثم الصلاة بعد والسلام)
 التقضى الانتهاء شيئا فشيئا والنظم جمع الأشياء على هيئة متناسبة وقوله تقدمه
 أي تحفة وهدية وختمها بالحمد والصلاة لتسكون هيئته الافتتاح والاختتام
 والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 (قال مؤلف هذا التمرح) خالد الوفاذ الأزهرى فرغت من

تسويد يوم الأربعاء ١١ من رجب الف ١٢٨٥ سنة سبع

وستبر وثما غماثة والحمد لله وحده وصلى الله

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا الى يوم الدين

وحسبنا الله ونعم

الوكيل

آمين

{ يقول معصمه الراعي غفر الماوى السيد حماد الفيضى الجهمادى }

الحمد لله الذى خلق الانسان وعلمه البيان والشكر له على نظم ثعل الدين بنعمة
الفرقان والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح من نطق البناد وأفضل من
اصطفى باجل كتاب انزل لارشاد العباد وعلى آله هداة الانام وأصحابه الائمة
الاعلام (وبعد) فقد تم بعونه رب البرية طبع هذا الشرح النفيس المسمى
بالحوادثى الازهرية الذى هو من اتقن شروح المقدمة الجزرية رحم الله مؤلفهم ما
وحسن تأمير أحبابه وآبائهم وذلك على ذمة حضرة المكرم الشيخ حسين أبى سالم
كان الله له وبلغه امله وكار طبعه العائق وحسن شكله الرائع

بالمطبعة العامرة الشرفية التى مركزها فى مصر خان أبى

طابقه وقد وافق تمام طبعه منتصف اولي الجهادين

من عام ألف وثلاثمائة وأربعة من الهجرة

سيد الثقلين صلى الله وسلم عليه

وآله وصحبه وعترته

وتابعيه وسائر

حسينيه

أمين

